اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 56 مسلسـل: 249 رقم القصاصة: 1

هنأوا المملكة بيومها الوطني الـ(79) ووصفوه بالتاريخي.. دبلوماسيون لـ(الجزيرة):

ما حققته المملكة من إنجازات تنموية مختلفة فاق التوقعات

جهود المملكة مشهودة في توحيد الصف العربي ووحدة الكلمة

سفير لبنان مروان زين

سفير المغرب عبدالكريم السمار

سفير الجزائر د. الحبيب أدامي

سفير سلطنة عُمان سعيد الكلباني

سفير إندونيسيا سالم الجفري

سفير الصين يانغ هونغ لين

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 56 مسلسـل: 249 رقم القصاصة: 2

الجزيرة - صالح الفالح

قدم عدد من السفراء المعتمدين لدى المملكة خالص التهاني والتبريكات للمملكة حكومة وشعباً بمناسبة حلول الذكرى الـ(79) لليوم الوطني المجيد واصفين بأنها هامة وتاريخية في مسيرتها المباركة وأكدوا في أحاديث خاصة لـ(الجزيرة) أن المملكة قد حققت الكثير من الإنجازات التنموية، وفي شتى المجالات المختلفة خلال فترة وجيزة لا تقاس بعمر الشعوب يعكس مدى حنكة وسياسة القيادة المتزنة والحكيمة في السعي المستمر إلى التطور والرقي بهذا الوطن نحو مصاف الدول المتقدمة والرائدة على مختلف الأصعدة لخدمة المواطن وتوفير المزيد من الاستقرار والأمن والرفاهية والازدهار، وأشادوا في سياق أحاديثهم بالدور الفاعل والرائد والمستمر للمملكة في دعم القضايا العربية وسعيها الحثيث والمخلص في وضع الحلول المناسبة لكثير من المشاكل العالقة إضافة إلى حرصها الدائم فيما يتعلق برأب الصدع وتوحيد الكلمة ووحدة الصف ولم الشمل وإزالة أسباب الفرقة والخلافات فيما بين الدول العربية والإسلامية، وفي غضون ذلك حيوا الجهود الجليلة والمخلصة المتواصلة تجاه مكافحة الإرهاب والتصدي له بشتى الوسائل وملاحقة الإرهابيين والقضاء عليهم وواد الكثير من مخططاتهم التي تستهدف أمن المملكة واستقرارها ومقدراتها وإنجازاتها مؤكدين أن هذه الجهود الجليلة محل تقدير دول العالم وتمنوا للمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني -حفظهما الله جميعاً- المزيد من التقدم والرخاء والسؤدد في كافة المجالات والأمن والاستقرار.. وفيما يلي نص أحاديث السفراء.

سفير لبنان

بداية هنا السفير اللبناني لدى المملكة مروان زين المملكة حكومة وشعباً بحلول الذكرى الـ(79) لليوم الوطني المجيد معتبراً بأنها مناسبة تاريخية هامة وعزيزة ليس على أبناء الشعب السعودي فحسب بل على عامة أبناء الدول العربية والإسلامية وأكد أن المملكة قد حققت العديد من الإنجازات التنموية العملاقة في كافة المجالات المختلفة والتي تفتخر بها الصناعية والتعليمية وغير ذلك مرجعاً ذلك إلى الدعم اللامحدود والرعاية والسياسة الحكيمة الواعية من حكومة خادم الحرمين الشريفين -أيدها الله- تجاه خدمة المواطنين وتوفير الرعاية الكريمة لهم في كافة الجوانب وفق خطط مدروسة ومتأنية ومتوازنة لافتا في هذا السياق إلى أن المملكة أصبحت تتبوأ مكانة مرموقة ومركزا متقدما بين دول العالم على كافة المستويات وفي مختلف الأصعدة.

وأبرز السفير اللبناني في معرض حديثه الدور الفاعل والكبير في مجال مكافحة الإرهاب والتصدي له بكافة الوسائل الممكنة وملاحقة الإرهابيين والقبض عليهم في أوكارهم والعمل على إحباط مخططاتهم الدنيئة والإجرامية عبر عمليات استباقية تنفذها الأجهزة الأمنية السعودية الباسلة مؤكداً في هذا الصدد بأن المملكة قد نجحت وبشكل كبير في تجفيف منابع الإرهاب منوها في الوقت نفسه ببرنامج المناصحة الذي تنفذه وزارة الداخلية من أجل تصحيح المفاهيم الخاطئة والأفكار الهدامة لدى من تأثروا بالفكر الضال والمنحرف معتبراً بأنها خطوة إيجابية ناجحة وأعطت ثمارها.

وتطرق سفير لبنان لدور المملكة ومواقفها الثابتة تجاه مختلف القضايا

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 56 مسلسـل: 249 رقم القصاصة: 3

العربيـة والإسلاميـة وحرصـها المستـمر على رأب الصدع وتوحـيد الكلمـة ووحدة الصف ومحـاولة العمل على إزالة اسـباب الخـلاف والفرقـة ومعـالجـة الكثيـر من الامـور بكل حكمـة وروية إلى جـانب اهتـمامهـا الكبيـر فيما يتـعلق بتعـزيز عـلاقاتهـا المشتـركـة مع الدول العربيـة والإسلامـية والصديقة على أسس مـتينة وراسخـة مبنـية على الاحـترام المتـبادل والمصـالح المـشـتـركـة، منوهـا بمتـانة العلاقـات الثنائية والتعاون المشـترك بين المملكة ولبنان في مختلف المجـالات مؤكداً بانها تسـير نحو الأفـضل بما فيه خـدمة البلدين وابناء الشعبين الشقيقين.

سفير المغرب

من جانبـه قدم السـفير المـغربي لدى المملكة نيـابة عن المملكة المغربيـة خالص التهاني والتبريكات للمملكة العربية قيادة وحكومـة وشـعـبا وعلـى راسهـا خـادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسـمـو النائب الثـاني والـذين مـا انفكوا سـائريـن على نهـج الملك المؤسـس الملك عبـدالعزيـز بن عبدالـرحمن آل سـعود – رحمه الله–.

وقـال: إن احـتـفـال المملكة بذكـرى تاسيـسهـا يتم ترسيخـه طوال السنة من خـلال العمـل الجاد والمتـفـاني في الرقي بالمملكة عـلى جـمـيع المسـتـويات حيث الصروح العلمـية والتـعليميـة والمنشآت الاقـتـصـادية والعـمـرانية. واكـد ان دور المملكة الريادي والطلائعي غير خاف على احد، وهو دور وامانة تضطلع بهـا القيادة الرشيـدة لهذا البلد الأمين ولا تدخر جـهداً في سبيلها سـواء على المستوى العربي او الإسلامي او الدولي حتى اصـبحت المملكة مركـزاً دولياً ومحـجاً لمتخـذي القرار على المستوى الدولي انطلاقـا من رمزية المملكة في بلاد المسـلمين وكـذا نـظراً لما اثبـتـه التـاريخ من بعد نظر قـيادتهـا ورجاحـة توجـهاتهـا السـيـاسيـة والاقـتـصـادية والاجتـماعيـة، وهو ما يشكل فـخراً ليس فـقط للمـملكـة وإنما هو كـذلك لجـمـيع الشعوب العربية والإسلامية، رمزية دور المملكة باعـتبارها مـهد الرسالة المحـمدية وسـمـاحـتـها تكـرس بدعـوة المملكة في شخص خادم الحرمين الشـريفين إلى عقد مؤتمر حـوار الأديان بكل من مدريد ومـقر الأمم المتـحدة بـنيويورك سـائلا الله عـز وجل ان يجـازي خـادم الحـرمين اوفى الجزاء على هذه المبادرة التي سـتساهم إن شاء الله في تـوضيح التعـاليم السمـحة لديننا الحنيف.

سفير الجزائر

من جهته بارك السـفير الجزائري لدى المملكة د. الحبـيب ادامي للمملكة العـربية السعودية حكومة وشعباً بمناسبة حلول الذكـرى الـ(79) لليـوم الوطني المجـيـد واعـتبـرها مناسـبـة تاريخيـة هامـة من خلالها نستذكر بكل فخر واعتزاز مؤسس وباني هذا الكيان الشامخ الملك عـبدالعزيز بن عبـدالرحمن آل سـعود –رحـمه الله– ووضع اللـبنة الأولى لهـذه النهـضـة التنمـوية الشـاملة ووحـد هذه البلد على راية التـوحيـد الخـالدة واسـتتـاب الأمن والاستقرار والفرقة إلى وحدة.

واكد ان المملكة بـقيادة خـادم الحرمين الشريـفين الملك عبدالـله بن عبدالـعزيز – حـفظه الله– تعـيش حـاضـرا مـشـرقـا ومزدهرا في كافة المجالات، شملت مختلف جوانب الحيـاة حتى اصبحت فـي مصاف الدول المتـقدمـة والتي يشـار لهـا بالبنان سواء اقتصادياً او تعليمياً او طبياً وغيرها من المجـالات الأخـرى مشـيـراً إلى ان مـا تعيـشه المملكة من تطور وتقدم ومسـيرة تنمـوية شـاملـة لصـالح خـدمـة الدول العربـية والإسلامـية في تعـزيز مسـيرة التعاون المشترك على مختلف الأصعدة.

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 56 مسلسـل: 249 رقم القصاصة: 4

ونوه السفير الجزائري في معرض تصريحه بدور المملكة الفاعل والمؤثر والمتواصل في دعم وخدمة القضايا العربية والإسلامية موضحاً بانه دعم ونهج ثابت عبر سياسة حكيمة ومتزنة إضافة إلى اهتمامها في توحيد الصف والتقارب وإزالة اسباب الخلاف ورأب الصدع وإصلاح ذات البين والسعي إلى ترتيب البيت العربي ولم الشمل ووقوفها مع الحق والعدل، وقدر الجهود الجليلة التي سخرتها المملكة في محاربة الإرهاب والتصدي له بكافة اشكاله مؤكداً بان دورها بارز ومشهود في هذا المجال وقطعت شوطاً كبيراً في القضاء على هذه الظاهرة وتجفيف منابعها.

واشاد سفير الجزائر بمسيرة العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين في مختلف المجالات واصفا العلاقات بانها تاريخية ومتينة وتسير نحو الأفضل بفضل حرص واهتمام قيادتي البلدين الشقيقين مجدداً التهنئة للمملكة متمنيا لها المزيد من التقدم والرقي والازدهار والمزيد من الاستقرار في ظل القيادة الحكيمة.

سفير سلطنة عمان

فيما هنأ سفير سلطنة عُمان لدى المملكة سعيد بن سالم الكلباني المملكة حكومة وشعبا بيومها الوطني معتبراً بانها مناسبة غالية وعزيزة منوها بمسيرة الإنجازات التنموية العملاقة التي حققتها المملكة في كافة المجالات المختلفة مؤكداً بانها قد خطت خطوات واسعة ومتقدمة في مسيرة البناء من خلال إقامة العديد من المشاريع التنموية الضخمة والرائدة عبر المدن الصناعية والمنشآت التعليمية والمرافق الصحية العملاقة والتي تعتبر مصدر فخر واعتزاز وإنجاز لدول مجلس التعاون الخليجي قبل أن تكون للمملكة.

واشاد سفير عمان في سياق تصريحه بما تقوم به المملكة من خلال الأجهزة الأمنية السعودية الباسلة في مكافحة الإرهاب والتصدي له بكافة الوسائل والعمل على تجفيف منابعه واستئصاله من جذوره وملاحقة المجرمين وواد الكثير من مخططاتهم التي تستهدف امن واستقرار المملكة، واعتبر تجربتها رائدة في هذا المجال، ونوه بسعي المملكة واهتمامها الدائم وحرصها على لم الشمل العربي وتوحيد الصف ووحدة الكلمة ومحاولة معالجة العديد من القضايا العالقة والخلافات من خلال الحوار الهادئ وبالطرق السلمية، ولفت إلى أن احتفال المملكة بهذه الذكرى التاريخية يتزامن مع تدشين خادم الحرمين الشريفين – أيده الله – لجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بثول غرب المملكة ما يعكس اهتمامها الكبير وحرصها على تنمية الإنسان والرقي به نحو الرقي والتقدم التقني المعرفي والوصول به نحو العالمية، متمنيا للمملكة كل رقي وتقدم وازدهار في شتى المجالات والمزيد من الأمن والاستقرار.

سفير إندونيسيا

من جانبه بارك السفير الإندونيسي لدى المملكة د. سالم سقاف الجفري للمملكة حكومة وشعبا بحلول الذكرى الـ(79) لليوم الوطني التليد واكد ان المملكة والتي ارسى دعائمها واسس اركانها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود –رحمه الله– قد حققت العديد من الإنجازات التنموية التي فاقت الاعجاز ما جعلها تتبوا مكاناً متقدماً ومركزاً مرموقاً بين الدول العالمية ذات التاريخ الطويل ومن خلال مدة وفترة قصيرة لا تقاس بعمر الزمن حتى صار يشار لها بالبنان وعزا ذلك إلى الاهتمام المتواصل والدعم المستمر والسياسة الحكيمة التي

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 56 مسلسـل: 249 رقم القصاصة: 5

تخطوها وتسير عليها وفق توجيهات حكيمة من القيادة الرشيدة من اجل خدمة المواطن ورفاهيته وتوفير العيش الكريم والمزيد من الرفاهية ونوه سفير إندونيسيا في سياق حديثه بدور المملكة الفاعل تجاه تعزيز التعاون المشترك بين الدول العربية في إطار المصالح المشتركة إلى جانب حرصها على وحدة الصف وتوحيد الكلمة ولم الشمل وإزالة الكثير من القضايا العالقة بأسلوب الحوار المتزن والهادف والبناء الذي يسعى إلى البناء ومعالجة الأمور بحكمة وروية وحيا جهود المملكة المتواصلة تجاه مكافحة الإرهاب والتصدي له بكل حزم وقوة مؤكداً بأنها قد استطاعت ان تحقق العديد من الإنجازات والنجاحات في هذا المجال وتجفيف منابعه متمنياً المزيد من الرقي والتطور للمملكة والأمن والاستقرار ومواصلة المسيرة قدما نحو الامام والسؤدد في شتى المجالات.

سفير الصين

اما السفير الصيني لدى المملكة يانغ هونغ لين فقد قدم التهنئة للمملكة بمناسبة احتفالها بذكر اليوم الوطني الـ(79) ونكر بانها تاريخية وهامة، وقال: إنه بمناسبة حلول الذكرى الـ79 لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية وعيد الفطر المبارك للمسلمين، يسعدني أن اتقدم باسمي ونيابة عن جميع اعضاء سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة العربية السعودية بخالص التهاني واطيب التمنيات إلى كل من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وشعب المملكة الصديق.

واضاف: قبل 79 عاما اسس الملك الراحل عبدالعزيز المملكة العربية السعودية بعد مشوار 30 عاما من النضال الباسل بحكمته السياسية والاستراتيجيةي البارزة مما فتح عهداً جديداً من الازدهار والتنمية للشعب السعودي، وخلال السنوات الـ79 الماضية حققت المملكة الإنجازات المشرقة في مختلف المجالات، وفي السنوات الأخيرة لاحظنا بفرح وبسرور أن المملكة بفضل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله تعيش في الأمن والاستقرار وابناء شعبها سعداء بحياتهم وعملهم.

وأكد ان المملكة قد استفادت من عائدات النفط الغنية لتنفيذ عدد كبير من مشاريع البنية التحتية، الأمر الذي عاد بالكثير لخير الشعب، ودخلت المملكة إلى المرحلة الجديدة من الطفرة الاقتصادية واصبحت المملكة إحدى الدول القليلة التي خرجت من الأزمة المالية الدولية بالنجاح وبنمو اقتصادها الوطني على النحو المستقر، ويولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله اهتماماً بالغاً بالتعليم، فتم تاهيل عدد كبير من المثقفين المؤهلين بفضل برنامج الملك عبدالله للابتعاث الخارجي، وتتقدم المملكة بخطوة راسخة إلى الأمام في مسيرة خلق المجتمع المعرفي بافتتاح قريب لجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، إن المملكة تعمل بنشاط على حفظ السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وتسعى إلى حل عادل للقضايا الاقليمية الأمر الذي كسب تقديراً وإعجاباً من قبل المجتمع الدولي ويتزايد وزنها ومكانتها في الشؤون الدولية والإقليمية وإني على ثقة تامة بأن مستقبل المملكة تحت القيادة الحكيمة لخادم الحرمين

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 56 مسلسـل: 249 رقم القصاصة: 6

الشريفين الملك عبدالله سيكون أجمل.

واعتبر المملكة العربية السعودية كدولة ذات وزن وتاثير كبير في منطقة الشرق الأوسط والخليج أكبر دولة في العالم في مجالات احتياطي النفط وإنتاجه وتصديره، ومهد الدين الإسلامي وبلد للحرمين الشريفين، وتلعب المملكة دورا هاما متزايدا لا مثيل له في المجالات السياسية والاقتصادية والإنسانية في العالم، ولا سيما في السنوات الأخيرة تبذل المملكة جهودها الحميدة بنشاط من أجل حل القضايا الساخنة والحفاظ على السلم والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وتعزيز التضامن بين الدول العربية ودفع التنمية الاقتصادية الإقليمية، إن مبادرة السلام العربية التي طرحها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله أصبحت مبادرة تقبلها جميع الأطراف المعنية لحل النزاع العربي الإسرائيلي، ويدعو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله إلى الحوار بين الأديان والحضارات المختلفة في العالم، وبفضل رعايته واهتمامه تم انعقاد المؤتمر العالمي للحوار بين اتباع الأديان والثقافات والحضارات في إسبانيا في السنة الماضية والاجتماع العالي المستوى للحوار بين الأديان والثقافات والحضارات على هامش الجمعية العامة الـ63 للأمم المتحدة فلقي الاجتماعان المذكوران اعلاه تقديراً عالياً من قبل جميع الأطراف مشيراً إلى ان المملكة تحرص على ضمان إمدادات السوق الدولية للطاقة واستقرارها وتقوم بدور حيوي في التنمية المستدامة للاقتصاد العالمي، ومنذ اندلاع الأزمة المالية الدولية، تشارك المملكة كدولة عربية وحيدة وممثلة هامة للدول المصدرة للنفط القمة المالية لمجموعة الـ20 بصورة بناءة، وتساهم بدورها الهام في انتعاش ونمو الاقتصاد العالمي، وتشارك المملكة بنشاط في التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب، واكد أن برنامج المناصحة السعودية تجاه الفئة الضالة في محل التقدير العالي من قبل الأطراف المختلفة، وان المحاولة الفاشلة لاغتيال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، والتي وقعت قبل الأيام خير دليل على التصميم القوي للمملكة لمكافحة الإرهاب وتسامح وصدق حكومة المملكة حيال عناصر الفئة الضالة الذين يرغبون في قبول المناصحة، وان المملكة تشكل قوة إيجابية هامة في بناء مجتمع دولي متناغم وبناء نظام دولي جديد وعادل.

سفير إسبانيا

فيما أعرب السفير الإسباني لدى المملكة عن سعادته البالغة في احتفال المملكة بذكرى اليوم الوطني المجيد الـ(79) والذي يصادف اليوم الرابع من شهر شوال الجاري ورأى أن يوم الاحتفال هو يوم للتأمل في التقدم الكبير الذي أنجزته المملكة في كل هذه السنوات، إنه تقدم واضح وملموس من قبل كل من تميز بالعيش هنا، وقال: إنني على يقين انه من خلال مساهمة مواطني المملكة وتحت القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين، سيتعمق هذا التقدم والتطور الملحوظ في جميع المجالات خلال السنوات القليلة المقبلة.

وأن المملكة تنتهج سياسة خارجية مكثفة للغاية ومتوازنة، و دور المملكة في الصراعات الإقليمية ذا اهمية كبيرة، اما على الصعيد الدولي فإن سياستها النفطية وفرت جرعة كبيرة من الاعتدال على مستوى الطاقة ساعدت على تعزيز النمو العالمي، كما أن فعالية سياساتها في مجال مكافحة الإرهاب أمر حيوي، سواء بالنسبة لشعوب هذه المنطقة أم باقي شعوب المجتمع الدولي، والمملكة هي دون شك شريك قيم لغالبية المجتمع الدولي في إدارة بعض أهم وأكثر المشاكل تعقيداً في عصرنا هذا.